ISSN = 2073-6614 pp: 527-551 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

The Answer Letters In The Holy Quran And Their Relationship To The Question Letters

أحرف الجواب في القرآن الكريم وعلاقتها بأحرف الاستفهام

Kamel Ibrahim Kamel Hodeib
Kamel78@yahoo.com
Anbar Education Directorate - Rutba

م. م. كامل إبراهيم كامل هديب
مديرية تربية الأنبار – الوطبة

Receive: 09/04/2022 Accept: 11/05/2022 Publish: 30/6/2022

Doi: 10.37654/aujll.2022.176370

Abstract

The research aims to stand up on the close relationship between the letters of the answer and the imprisonment of the Quran and the study of the placements in which the answer occurred in advance of the questioning of the question. the search for results was highlighted: that yes to a response to the recipient delivery, may be an insecticidal question to if the pancake security.

The Letters Of the answer in the Quran were signed as follows: (yes) Signed in four positions, and (two) signed in two twenty positions, as for (then) there is no answer to the question in the Noble Qur'an. 'ahruf aljawab fi alquran alkarim waealaqatiha bi'ahruf alaistifham.

Keywords: The Answer Letters, The Holy Quran, The Question Letters

الملخص

يهدف البحث إلى الوقوف على العلاقة الوثيقة بين أحرف الجواب وأحرف الاستفهام في القرآن الكريم ودراسة المواضع التي وقع فيها الجواب مسبوقا بأحرف الاستفهام.

وقد توصل البحث إلى نتائج كان من أبرزها: أن نعم تكون جوابا للاستفهام المثبت، وقد تكون جوابا للاستفهام المنفي إذا أمِن اللبس.

وقد وقعت أحرف الجواب في القرآن الكريم على النحو الآتي: (نعم) وقعت في أربعة مواضع، و(بلى) وقعت في اثنين وعشرين موضعا، و(كلا) وقعت في ثلاثة وثلاثين

موضعا، و(إي) وقعت في موضع واحد، أمّا (إذن) لم تقع جوابا للاستفهام في القرآن الكريم.

المقدمة

الحمدُ لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه الذين تلقوا عنه القرآن غضّاً طرياً، وعاصروا التنزيل وشاهدوا القرائن والأحوال، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فإن هذا البحث يهدف إلى اظهار العلاقة الوثيقة بين أحرف الجواب وأحرف الاستفهام في القرآن الكريم، ولما كان القرآن الكريم رافداً مهمّاً للدراساتِ اللغويةِ عموماً والنحوية خصوصاً، آثرت أن يكون موضوع البحث في القرآن الكريم.

وكان من طبيعة البحث أن يتقدمه مقدمة وتمهيد، إذ تناولت فيه الجواب لغة واصطلاحا، ثم قسمت البحث على ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: وذكرت فيه أحرف الاستفهام التي يكون الجواب عليها بـ (نعم)، ثم ذكرت المواضع التي وردت فيها الإجابة ب(نعم) في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: وذكرت فيه أحرف الاستفهام التي يكون الجواب عليها ب (بلى)، ثم ذكرت المواضع التي وردت فيها الإجابة ب(بلى) في القرآن الكريم.

المبحث الثالث: وذكرت فيه أحرف الاستفهام التي يكون الجواب عليها بـ(كلا، وإي)، ثم ذكرت المواضع التي وردت فيها الإجابة ب(كلا، وإي) في القرآن الكريم.

ثم ضمنت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها في البحث، متلوة بثبت للمصادر والمراجع.

التمهيد

الجواب لغة:

الجواب مصدر مشتق من الفعل (جوب)، ومعناه (قطعك الشيء كما يجاب الجيب، يقال: جيب مجوب ومجوب، وكل مجوف وسطه فهو مجوب. والجوب: درع تلبسه المرأة، وجبت المفازة، أي: قطعتها، واجتبت الظلام والقميص، أي: قطعته. والجواب: رديد الكلام. تقول: أساء سمعا فأساء جابة من أجاب يجيب. ويقال: هل عندك جابية خبر؟ أي: خبر ثابت. والجميع: الجوائب،

ويقال: الجوائب: الغرائب من الأخبار، وجابية خبر، أي: محمولة من أرض إلى أرض بعيدة، أي: قد جابت البلاد) (١)

ويرى ابن دريد (المتوفى: ٣٢١هـ)، أن الجواب: (الترس. ويقال: جبت الشيء أجوبه إذا قطعته جوبا. وكذلك فسر في التنزيل والله أعلم في قوله جل وعز: {وثمود الذين جابوا الصخر بالواد}) (٢)

وقال الأزهري (المتوفى: ٣٧٠ هـ): (جوب جيب: قال الله جل وعز: {وثمود الذين جابوا الصخر بالواد} (الفجر: ٩) .

قال الفراء: جابوا: خرقوا الصخر، فاتخذوه بيوتا فارهين.) (٣)

وذهب ابن فارس (المتوفى: ٣٩٥ هـ): إلى أن (الجيم والواو والباء أصل واحد، وهو خرق الشيء. يقال جبت الأرض جوبا، فأنا جائب وجواب.....، ويقال: " هل عندك جائبة خبر " أي خبر يجوب البلاد. والجوبة كالغائط ; وهو من الباب ; لأنه كالخرق في الأرض. والجوب: درع تلبسه المرأة، وهو مجوب سمي بالمصدر. والمجوب: حديدة يجاب بها، أي يخصف.

وأصل آخر، وهو مراجعة الكلام، يقال كلمه فأجابه جوابا، وقد تجاوبا مجاوبة. والمجابة: الجواب.) (٤)

وقال ابن منظور (المتوفى: ٧١١ هـ): (في أسماء الله المجيب، وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول، سبحانه وتعالى، وهو اسم فاعل من أجاب يجيب. والجواب، معروف: رديد الكلام، والفعل: أجاب يجيب. قال الله تعالى: فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي؛ أي فليجيبوني. وقال الفراء: يقال: إنها التلبية، والمصدر الإجابة، والاسم الجابة، بمنزلة الطاعة والطاقة. والإجابة: رجع الكلام، تقول: أجابه عن سؤاله، وقد أجابه إجابة وإجابا وجوابا وجابة واستجوبه واستجابة واستجاب له.) (٥)

أمّا المفهوم الاصطلاحي للجواب:

فيرى أبو البقاء الكفوي (المتوفى: ١٠٩٤): (الجواب: هو مشتق من (جاب الفلاة) إذا قطعها، سمي الجواب جوابا لأنه ينقطع به كلام الخصم وهو يكون تارة ب (نعم) وتارة ب (لا) ويستعمل فيما يتحقق ويجزم وقوعه والجزاء يستعمل فيما لا يجزم وقوعه وعدم وقوعه

قال سيبويه: الجواب لا يجمع وقولهم: (جوابات كتبي) و (أجوبة كتبي) مولد، وإنما يقال: (جواب كتبي)) (٦)

—— أحرف الجواب

وهي "نعم وبلى وإي وأجل وجير وإن ولا وكلا".

(ويؤتى بها للدلالة على جملة الجواب المحذوفة، قائمة مقامها. فإن قيل لك "أتذهب؟ "، فقلت "نعم"، فالمعنى نعم أذهب. فنعم سادة مسد الجواب، وهو "أذهب".) (٧)

المبحث الأول: حروف الاستفهام التي يكون الجواب عليها ب(نعم) هما:

(هل، والهمزة) فيدخلان على الجملتين الاسمية والفعلية, تقول: أذهب زيد؟ أمحمد جالس؟ وهل سافر بشر؟ وهل الحسن قادم؟ فيكون الجواب (نعم)، قال الله عز وجل: {اصطفى البنات على البنين} (الصافات: ١٥٣)، وقال تعالى: { آلله أذن لكم} (يونس: ٥٩)، وقال تعالى: {هل يستطيع ربك}(المائدة: ١١٢)، وقال تعالى: { فهل أنتم شاكرون}(الأنبياء: ٨٠) (٨)

والهمزة:هي أم باب الاستفهام فتختص بما يلي:

أحدها جواز حذفها سواء تقدمت عليها ام كقول عمر بن أبي ربيعَة:(٩)

فوالله ما ادري واني لحاسب بسبع رميت الجمر أم بثمان

أراد أبسبع؛ ام لم تتقدم عليها أم، كقول الكميت:(١٠)

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

أراد أو ذو الشيب يلعب.

الثَّانِي أَنَّهَا ترد لطلب التصور نحو أَزِيد قَائِم أم عمرو ولطلب التصديق نحو أَزِيد قَائِم وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد.

الثَّالِث أَنَّهَا تدخل على الاستفهام المثبت كَمَا تقدم وعَلى الاستفهام المنفي، كقوله تعالى:{ألم نشرح لَك صدرك}(الشرح:١) {أَو لما أَصَابَتْكُم مُصِيبَة}(آل عمران: ١٦٥)

الرابع: أنها تدخل على الشرط كقوله تعالى: {أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ} [الأنبياء: ٣٤] وقوله تعالى: {أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ} [آل عمران: ١٤٤] بخلاف غيرها.

الخامس: تَمام التصدير بدليلين أَحدهمَا أَنَّهَا لَا تذكر بعد أم الَّتِي للاضراب كما يذكر غَيرهَا لَا تَقول أَقَامَ زيد أم أقعد وَتقول أم هَل قعد وَالثَّانِي أَنَّهَا إِذا كَانَت فِي جملَة معطوفة بِالْوَاو أَو بِالْفَاءِ أَو بثم قدمت على العاطف تَنْبِيها على أصالتها فِي التصدير نَحْو {أولم ينْظرُوا}(الأعراف: ١٨٥)، وقوله تعالى: {أفلم يَسِيرُوا} (الحج: ٤٦)

{أَثم إِذا مَا وَقع آمنتم بِهِ} (يونس: ٥١) وَأَخَوَاتهَا تتأخر عَن حُرُوف الْعَطف، كقوله تعالى: { وهل أتاك نبأ الخصم} (ص: ٢١)، وقوله تعالى: {فَهَل يهْلك إِلَّا الْقَوْم الْفَاسِقُونَ} (الأحقاف: ٣٥) (١١)

السادس: أنه لا يُسْتَفْهَمُ بها حتى يهجس في النفس إثبات ما يُسْتَفْهَم عنه بخلاف هل فإنه لما لا يترجح عنده فيه نفي ولا إثبات.

نعم:

حرف تصديق ووعد واعلام؛ وهي حرف جواب يكون تصديقاً للخبر.

قال سيبويه (ت:١٨٠هـ): (اما نعم فعدة وتصديق، تقول: قد كان كذا وكذا، فيقول: نعم،.....، فإذا استفهمت فقلت أتفعل؟ أجبت بنعم)[١٢]

قال ابن يعيش(ت:٦٤٣هـ): (فإذا وقعت بعد طلبٍ كانت عدةً، وإذا وقعت بعد خبر، كانت تصديقًا نفيًا كان أو إيجابًا.) [١٣]

وذهب المرادي(ت:٧٤٩هـ) إلى أن:(نعم، حرف، من حروف الجواب. وفيها ثلاث لغات: نعم، بفتح العين. ونعم، بكسرها، وهي لغة كنانة، وبها قرأ الكسائي. ونحم، بإبدال عينها حاء. حكاها النضر بن شميل، وبها قرأ ابن مسعود.

وهي لتصديق مخبر، أو إعلام مستخبر، أو وعد طالب. فالأول كقولك نعم لمن قال: قام زيد. والثاني كقولك نعم لمن قال: هل جاء زيد؟ والثالث كقولك نعم لمن قال: اضرب زيداً. أي: نعم أضربه. والنفي كالموجب. والسؤال عن النفي كالنفي. ففي الموجب والسؤال عنه تصديق الثبوت. وفي النفي والسؤال عنه تصديق النفي،....،

وزعم بعض النحويين أن نعم تكون حرف تذكير، لما بعدها. وذلك إذا وقعت صدر الجملة بعدها، نحو: نعم هذه أطلالهم. وهذا يحتمل التأويل.

وعبارة سيبويه فيها قوله نعم عدة وتصديق.

قال بعض النحويين: يعني أنها إن كان قبلها طلب فهي عدة، لا غير. وإن كان قبلها خبر فهي تصديق، لا غير. والله أعلم.) [١٤]

فنعم مصدقة لما سبقها من كلام منفي أو مثبت. تقول، إذا قام زيد أو لم يقم: نعم تصديقاً لقوله فكذلك إذا وقع الكلامان بعد حرف الإستفهام إذا قال: أقام زيد أو ألم يقم؟ فقلت: نعم. فقد حققت ما بعد الهمزة.فالتصديق يكون بعد الخبر، نحو (قد زارك محمد) فتقول: نعم. أو (ما زارك محمد) فتقول: نعم. مصدقا قوله إثباتا أو نفيا.[١٥]

(والوعد يكون بعد الأمر والنهي، وما في معناها، نحو (زرنا قريبا) أو (لا تخبره بما حدث) فتقول: نعم. واعدا بأنك ستنجز طلبه.

والإعلام يكون بعد الاستفهام، نحو (أحضر خالد؟) فتقول له: (نعم))[١٦]

- **المواضع التي ورد فيها الجواب على الاستفهام ب(نعم) في القرآن الكريم.**

وقد وقعت في أربعة مواضع، هي:

الآية	السورة ورقم الآية
وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ}	[الأعراف: ٤٤]
{وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ}	[الأعراف : ١١٣ – ١١٤]
{فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ }	[الشعراء:٤١-٤٢]
{أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (١٧) قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ (١٨) }	[الصافات:١٦ – ١٧- ١٨]

وسأبين الموضعين الآتيين:

١- قال تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} [الأعراف : ٤٤]

قال السمين الحلبي(ت:٧٥٦هـ) في تفسير هذه الآية: (و{نعم} حرف جوابٍ كأجل وإي وجَيْر وبلى. ونقيضتها لا، و «نعم» تكون لتصديق الإخبار أو إعلام استخبار أو وَعْدِ طالب، وقد يُجاب بها النفيُ المقرونُ باستفهام وهو قليل جداً كقول الشاعر جحدر بن معاوية العكلي: [١٧]

أليس الليلُ يجمعُ أُمَّ عمروٍ ... وإيَّانا فذاك بنا تَدَاني

نعم وترى الهلالَ كما أراه ... ويَعْلوها النهارُ كما عَلاني

فأجاب قوله «أليس» ب نعم، وكان من حقه أن يقول: بلى، ولذلك يُروى عن ابن عباس في قوله تعالى: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بلى} [الأعراف: ١٧٢] : لو قالوا: نعم لكفروا؛ وتُكْسَرُ عينُها، وبها قرأ الكسائي والأعمش ويحيى بن وثاب، وهي لغةُ كنانة. وطعن أبو حاتم عليها وقال: «ليس الكسر بمعروف» . واحتجَّ الكسائي لقراءته بما يُحكى عن عمر بن الخطاب أنه سأل قوماً فقالوا: نَعَم يعني بالفتح فقال: «أمَّا النَّعَم فالإبل فقولوا: نَعِم» أي بالكسر.) [١٨]

ويرى ابن عاشور(ت:١٣٩٣هـ) أن: (الجواب بنعم تحقيق للمسؤول عنه بهل: لأن السؤال بهل يتضمن ترجيح السائل وقوع المسؤول عنه، فهو جواب المقر المتحسر المعترف، وقد جاء الجواب صالحا لظاهر السؤال وخفيه، فالمقصود من الجواب بها تحقيق

مـا أريـد بالسـؤال مـن المعـاني حقيقـة أو مجـازا، إذ ليسـت نعـم خاصـة بتحقيـق المعـاني االحقيقية)[١٩]

٢- قـال تعـالى: {وَجَـاءَ السَّـحَرَةُ فِرْعَـوْنَ قَـالُوا إِنَّ لَنَـا لَأَجْـرًا إِن كُنَّـا نَحْـنُ الْغَـالِبِينَ قَـالَ نَعَـمْ وَإِنَّكُـمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} [الأعراف : ١١٣ – ١١٤]

وقـول فرعـون نعـم إجابـة عمـا اسـتفهموا، أو تقريـر لمـا توسـموا؛ فـي قولـه: إن لنـا لأجـرا ، فحـرف (نعـم) يقـرر مضـمون الكـلام الـذي يجـاب بـه، فهـو تصـديق بعـد الخبـر، وإعـلام بعـد الاستفهام، بحصول الجانب المستفهم عنه.[٢٠]

المبحث الثاني: حروف الاستفهام التي يكون الجواب عليها ب(بلى):

يكـون جـواب حـرف الاسـتفهام (الهمـزة) بشـرط أن يكـون الاسـتفهام منفيـا، ولا يكـون جـواب ل(هـل)، فتقـول: ألـم يسـافر زيـد؟ فتقـول: بلـى، فتكـون قـد أثبـت سـفره، ولـو قلـت نعـم، تكـون قـد أثبت النفي.

بلى:

فإنهـا تخـتص بـالنفي، فتكـون جـواب للاسـتفهام المنفـى، يقـال: ألـم يقـم زيـد؟ فتقـول:بلى، فتكـون قـد أثبـت قيامـه. ومنـه قولـه تعـالى: { أَيَحْسَـبُ الْإِنْسَـانُ أَلَّـنْ نَجْمَـعَ عِظَامَـهُ * بَلَـى قَـادِرِينَ} [القيامـة: ٣-٤] اي: نقـدر علـى جمعهـا، وكقولـه تعـالى: { أَلَسْـتُ بِـرَبِّكُمْ قَـالُوا بَلَـى} [الأعراف: ١٧٢] ولو دخلت موضعها (نعم) لم يجز، لأنه يكون تصديقاً لنفي الربوبية.[٢١]

قـال أبـو سـعيد السـيرافي (ت:٣٦٨هـ) : (أمـا بلـى فـلا تـأتي إلا بعـد جحـد فتبطلـه، سـواء كـان الجحـد معـه حـرف اسـتفهام أو لـم يكـن، وسـواء كـان بمعنـى التقريـر أو بمعنـى الاسـتفهام متـى وردت بلـى حققـت ذلـك الشـيء الـذي وقـع عليـه لفـظ الجحـود كقـول القائـل: مـا جـاء زيـد، فتقول: بلى أي قد جاء، ويقول القائل: ألم يقم زيد فتقول: بلى، قد قام.) [٢٢]

قـال ابـن هشـام (ت:٧٦١هـ): (بلـى) حـرف جَـوَاب أُصَـلِّي الْألـف وَقَـالَ جمَاعَـة الأَصْـل بـل وَالْألـف زَائِـدَة وَبَعـض هَـؤُلَاءِ يَقُـول إِنَّهَـا للتأنيـث بِـدَلِيل إمالتهـا وتخـتص بِـالنَّفْيِ وتفيـد إِبْطَالـه سَـوَاء كَـانَ مُجَـردا نَحْـو {زعـم الَّـذين كفـرُوا أَن لـن يبعثـوا قـل بلَـى وربـي} أم مَقْرُونـا بالاسـتفهام حَقِيقِيًّـا كَـانَ نَحْـو أَلَـيْسَ زيـد بقـائم فَنَقـول بلَـى أَو توبيخيـا نَحْـو {أم يحسـبون أَنـا لَا نسْـمع سـرهم ونجـواهم بلَـى} {أيحسـب الْإِنْسَـان ألـن نجمـع عِظَامـه بلَـى} أَو تقريريـا نَحْـو {ألـم يـأتكم نَـذِير قَـالُوا بلَـى} {أَلَسْـت بـربكم قَـالُوا بلَـى} أجـروا النَّفْـي مَـعَ التَّقْرِيـر مجْـرى النَّفْـي الْمُجَـرّد فِـي رده ب بلَـى وَلذَلِك قَالَ ابْن عَبَّاس وَغَيره لَو قَالُوا نعم لكفروا) [٢٣]

قال السيوطي(ت:٩١١هـ) : (أن تقع جوابا لاستفهام دخل على نفي فتفيد إبطاله سواء كان لاستفهام حقيقيا نحو: أليس زيد بقائم؟ فتقول بلى وتوبيخا نحو: {أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم

ونجواهم بلى} [الزخرف: ٨٠]، أو {أيحسب الأنسان ألن نجمع عظامه بلى}[القيامة : ٣-٤] ، أو تقريريا نحو: {ألست بربكم قالوا بلى}[الأعراف : ١٧٢]

قال ابن عباس وغيره: لو قالوا: نعم كفروا ووجهه أن نعم تصديق للمخبر بنفي أو إيجاب فكأنه قالوا لست ربنا بخلاف بلى فإنها لإبطال النفي فالتقدير: أنت ربنا)[٢٤]

ذكرت (بلى) في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعا، وكانت مسبوقة بالنفي في تسعة مواضع، وسبقت بأحرف الاستفهام في ثلاثة عشر موضعا، وهي:

- المواضع التي ورد فيها الجواب على الاستفهام ب(بلى) في القرآن الكريم.

الآية	السورة ورقم الآية
{وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٠) بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١)}	[البقرة: ٨٠-٨١]
{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}	[البقرة : ٢٦٠]
{إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ (١٢٤) بَلَىٰ ۚ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ}	[آل عمران: ١٢٤-١٢٥]
{وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ}	[الأنعام : ٣٠]
{وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ}	[الأعراف : ١٧٢]
{أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ} [يس : ٨١]	

{وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ}	[الزمر : ٧١]
{قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۚ قَالُوا فَادْعُوا ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ}	[غافر : ٥٠]
{أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}	[الأحقاف: ٣٣]
{وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ}	[الأحقاف : ٣٤]
{يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ}	[الحديد : ١٤]
{تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (٩)}	[الملك : ٨-٩]
{أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ (٣) بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ (٤)}	[القيامة : ٣-٤]

وسأبين الموضعين الآتيين:

١- قال تعالى: {وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٠) بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١)} [البقرة : ٨٠-٨١]

قوله تعالى: (بلى) حرف جواب كنعم وجير وكلا ولا وأجل وإي، يثبت به ما بعد النفي، فتكون جوابًا لنفي متقدم، سواء دخله استفهام أم لا، فإذا قلت: ما قام زيد، فقلت: نعم، كان تصديقا في نفي قيام زيد. وإذا قلت: بلى، كان نقضا لذلك النفي.

وتقول: أليس زيدا قائما؟ فتقول بلى، أي: هو قائم، قال تعالى: {ألست بربكم قالوا بلى} [الأعراف: ١٧٢] ويروى عن ابن عباس أنهم لو قالوا: نعم لكفروا.(٢٥)

واختلفوا في أصلها، فقال الكوفيون أن أصلها بل التي للإضراب، زيدت عليها الياء ليحسن الوقف عليها، وضمنت الياء معنى الإيجاب، قيل: تدل على رد النفي والياء تدل على الإيجاب،

يعنون بالياء الألف، وإنما سموها ياء لأنها تمال وتكتب بالياء. والبصريون يقولون: إن (بلى) حرف بسيط.(٢٦)

٢- قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [البقرة : ٢٦٠]

قوله تعالى: { قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ}، اختلفوا في الواو على قولين، هما:

القول الاول: أن الواو للعطف قدمت عليها همزة الاستفهام، لأن الاستفهام له صدر الكلام، والهمزة هنا للتقرير، لأن الاستفهام إذا دخل على النفي قرره كقول جرير: (٢٧)

ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح

وقوله تعالى: {ألم نشرح لك صدرك} [الانشراح: ١] ، المعنى: أنتم خير، وقد شرحنا.(٢٨)

القول الثاني: أن (الواو) واو الحال، دخلت عليه همزة الاستفهام للتقرير. (٢٩)

ويرى السمين الحلبي(ت: ٧٥٦هـ) أن هذا الرأي (فيه نظر من حيث إنها إذا كانت للحال كانت الجملة بعدها في محل نصب، وإذا كانت كذلك استدعت ناصبا وليس ثم ناصب في اللفظ، فلا بد من تقديره: والتقدير «أسألت ولم تؤمن» ، فالهمزة في الحقيقة إنما دخلت على العامل في الحال. وهذا ليس بظاهر، بل الظاهر الأول، ولذلك أجيبت ببلى، وعلى ما قال ابن عطية يعسر هذا المعنى. وقوله «بلى» جواب)(٣٠)

وقال ابن عاشور (ت: ١٣٩٣هـ): (وعامل الحال فعل مقدر دل عليه قوله: أرني والتقدير: أأريك في حال أنك لم تؤمن، وهو تقرير مجازي مراد به لفت عقله إلى دفع هواجس الشك، فقوله: بلى ولكن ليطمئن قلبي كلام صدر عن اختباره يقينه وإلفائه سالما من الشك.)(٣١)

المبحث الثالث: حروف الاستفهام التي يكون الجواب عليها ب (كلا) و (إي).

كلا:

حرف ردع وزجر(٣٢)، وللنحويين فيها ستة مذاهب، وهي:

الأول: إنها حرف ردع وزجر، وهذا مذهب الخليل، وسيبويه، وعامة البصريين.

الثاني: وهو مذهب النضر بن شميل أنها حرف تصديق بمعنى نعم، فتكون جوابا، ولا بد حينئذ من أن يتقدمها شيء لفظا أو تقديرا. وقد تستعمل في القسم.

الثالث: وهو مذهب الكسائي وأبي بكر بن الأنباري ونصير بن يوسف وابن واصل – أنها بمعنى حقا.

الرابع: وهو مذهب أبي عبد الله محمد بن الباهلي– أنها رد لما قبلها وهذا قريب من معنى الردع.
الخامس: أنها صلة في الكلام بمعنى «إي» كذا قيل. وفيه نظر فإن «إي» حرف جواب ولكنه مختص بالقسم.
السادس: أنها حرف استفتاح وهو قول أبي حاتم. ووافقه الزجاج في ذلك.(٣٣)
أمّا ابن مالك(ت:٦٧٢ هـ)، فقال: (كلا حرف ردع وزجر، وقد تؤول بـ " حقا "، وتساوي " اي " معنى واستعمالا، ولا تكون لمجرد الاستفتاح؛ خلافا لبعضهم.)(٣٤)

(واختلف في كلا: هل هي بسيطة أو مركبة؟ ومذهب الجمهور أنها بسيطة. وذهب ثعلب إلى أنها مركبة من كاف التشبيه ولا التي للرد، وزيد بعد الكاف لام، فشددت، لتخرج عن معناها التشبيهي. وقال صاحب رصف المباني: هي بسيطة عند النحويين، إلا ابن العريف جعلها مركبة من كل ولا. وهذا كلام خلف، لأن كل لم يأت لها معنى في الحروف، فلا سبيل إلى ادعاء التركيب من أجل لا)(٣٥)

وتكررت (كلا) في القرآن الكريم في ثلاثة وثلاثين موضعا، تتضمنها خمس عشرة سورة وليس في النصف الأول منها شيء. قيل: وحكمة ذلك أن النصف الأخير نزل أثره بمكة، وأكثرها جبابرة، فتكررت هذه الكلمة، على وجه التهديد، والتعنيف لهم، والإنكار عليهم. بخلاف النصف الأول، وما نزل منه في اليهود، لم يحتج إلى إيرادها فيه، لذلهم وصغارهم.(٣٦)

--- المواضع التي ورد فيها الجواب على الاستفهام ب(كلا) في القرآن الكريم.

الآية	السورة ورقم الآية
{كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا}	[مريم: ٧٩]
{كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا}	[مريم: ٨٢]
{لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ}	[المؤمنون: ١٠٠]
{وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ (١٤) قَالَ كَلَّا ۖ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ (١٥)}	[الشعراء : ١٤-١٥]
{فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ (٦١) قَالَ كَلَّا ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٦٢)}	[الشعراء : ٦١-٦٢]
{قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}	[سبإ : ٢٧]

{كَلَّا ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ}	[المعـــــارج : ١٥]
{أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (٣٨) كَلَّا ۖ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ (٣٩)}	[المعـــــارج :] [٣٨-٣٩]
{ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (١٥) كَلَّا ۖ إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا (١٦)}	[المـدثر: ١٥-١٦]
{ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ (٣١) كَلَّا وَالْقَمَرِ (٣٢)}	[المـدثر: ٣١-٣٢]
{فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ (٤٩) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ (٥٠) فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ (٥١) بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً (٥٢) كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (٥٣)}	[المـــدثر: ٤٩-٥٣]
{كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (٥٤)}	[المدثر: ٥٤]
{يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ (١٠) كَلَّا لَا وَزَرَ (١١)}	[القيامـــة : ١٠-١١]
{كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ}	[القيامة : ٢٠]
{كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ}	[القيامة : ٢٦]
{عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤)}	[النبإ : ١-٤]
{ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥)} [النبإ : ٥]	[النبإ : ٥]
{كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ}	[عبس : ١١]
{مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ (٢٣)}	[عـبس : ١٨-٢٣]
{فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ (٨) كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (٩)}	[الإنفطـــــار:

	[٨-٩]
{كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ} [المطففين : ٧]	[المطففين : ٧]
{كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)}	[المطففين : ١٤]
{كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ (١٥)}	[المطففين : ١٥]
{كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ}	[المطففين : ١٨]
{كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ}	[الفجر: ١٧]
{وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا (١٩) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (٢٠) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١)}	[الفجر: ١٩-٢١]
{كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ} [العلق : ٦]	
{أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ (١٤) كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥)}	[العلق : ١٤-١٥]
{كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩}	[العلق : ١٩]
{أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (١) حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (٢) كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ}	[التكاثر: ١-٣]
{ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ}	[التكاثر: ٤]
{-كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ}	[التكاثر: ٥]
{يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (٣) كَلَّا ۖ لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (٤)}	[الهمزة: ٣-٤]

(إيْ):

حرف جواب بمعنى (نعم)، فيكون لتصديق المخبر، أو لإعلام مستخبر، أو لوعد الطالب، فتقع بعد (قام زيد)، و (هل قام زيد؟)، و(اضرب زيداً)، ولا تقع الا قبل القسم، كقوله تعالى: { قُلْ إِي وَرَبِّي }[يونس : ٥٣]، ومعناها الإثبات والتوكيد، أمّا (نعم) فتكون مع القسم وغيره.[٣٧]

ويرى ابن الحاجب(ت: ٦٤٦هـ): أنها إنما تقع بعد الاستفهام، فقال: ((إي) للإثبات بعد الاستفهام يلزمها القسم، كقوله تعالى: { قُلْ إِي وَرَبِّي }) [يونس : ٥٣].(٣٨)

وقال الرضي (ت: ٦٨٦هـ): ولا يستعمل بعد (إي) فعل القسم، فلا يقال: إي أقسمت بربي، ولا يكون المقسم به بعدها إلا (الرب)، و (الله)، و (لعمري)، فتقول: إي والله، وإي الله، بحذف حرف القسم ونصب (الله)، و (إي ها الله ذا)، و (إي وربي) و (إي لعمري).

وفي ياء (إي) اذا وليها ساكن ثلاثة أوجه، وهي:

الأول: حذف الياء، فيقولوا (إلله).

الثاني: فتح الياء، فيقولوا (إيَ الله)، تبيينا لحرف الإيجاب.

الثالث إبقاؤها ساكنة، فيقولوا (إيْ الله)، والجمع بين ساكنين مبالغة في المحافظة على حرف الإيجاب بصون آخره من التحريك والحذف، وإن كان يلزم ساكنين على غير حده، لأنهما في كلمتين، إجراء لهما مجرى كلمة واحدة، (كالضالين)، و (ثمود الثوب)، كما في: (ها الله)، وهذا أيضا من خصائص لفظ (الله).(٣٩)

وقد ورد الجواب ب(إي) في القرآن الكريم في موضع واحد، وهو:

١- قال تعالى: { وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ۖ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ} [يونس : ٥٣].

فقال ابن الأثير(ت: ٦٠٦هـ): («إي» فإنها بمعنى «نعم»، ويجاب بها الاستفهام مع القسم خاصة، يقال لك: هل قام زيد؟ فتقول: إي والله، وإي لعمري، وكقوله تعالى: { ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق *} (٤٠)[يونس:٥٣]

وقال ابن يعيش(ت: ٦٤٣هـ): (وأما "إي"، فحرف يجاب به كـ "نعم" و"جير" ولا يستعمل إلا في القسم، تقول لمن قال: "أقام زيد؟ ": "إي والله"، و"إي وربي"، و"إي لعمري". قال الله تعالى: {قل إي وربي} [يونس:٥٣]، وهمزتها مكسورة، والياء فيها ساكنة، إذ لم يلتق في آخرها ساكنان بقيت ساكنة على ما يقتضيه البناء.) (٤١)

ويرى ابو الفداء(ت:٧٣٢هـ): إن (إي)، حرف للتحقيق وهي للإثبات بعد الاستفهام، ويلزمها القسم قال الله تعالى: { ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين} فيلزم أن يقع قبلها الاستفهام، وبعدها القسم. (٤٢)

وذهب ابن عاشور(ت:١٣٩٣هـ) إلى أن: (إي بكسر الهمزة: حرف جواب لتحقيق ما تضمنه سؤال سائل، فهو مرادف (نعم) ، ولكن من خصائص هذا الحرف أنه لا يقع إلا وبعده القسم.) (٤٣)

أمّا دكتور فاضل السامرائي، فقال: (إي: بكسر الهمزة وسكون الياء، وهي مثل (نعم) غير أنها لا تقع إلا قبل القسم، فتكون تصديقا للمخبر، ووعدا للطالب، وإعلاما للمستفهم، يقال: قد زارك إبراهيم فتقول: إي والله.

ويقال: زرنا كثيرا، فتقول: إي لعمري.

ويقال: هل جاء محمد؟ فتقول: إي وربي

قال تعالى: {ويسنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق} [يونس: ٥٣].

فالفارق بينها وبين (نعم) إن (إي) لا تكون إلا قبل القسم، و (نعم) تكون مع القسم وغيره. قال برجشتراسر: و (إي) من الأصوات.)(٤٤)

الخاتمة

بعد ذكر حروف الجواب وعلاقتها بحروف الاستفهام في القرآن الكريم ودراستها يجدر بي أن أذكر إن ما جاء من أحرف الجواب في القرآن الكريم على النحو الآتي:

١-(نعم) وقعت في القرآن الكريم في أربعة مواضع؛ وتكون جوابًا للاستفهام المثبت وقد تكون جوابًا للاستفهام المنفي إذا أمِن اللبس.

٢- (بلى) وقعت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعا، وكانت مسبوقة بالنفي في تسعة مواضع، ومسبوقة بأحرف الاستفهام في ثلاثة عشر موضعا، وذكرت في هذا البحث المواضع التي سُبقت فيها أحرف الجواب بأحرف الاستفهام فقط.

٣- (كلا) وقعت في القرآن الكريم في ثلاثة وثلاثين موضعا، تتضمنها خمس عشرة سورة وليس في النصف الأول منها شيء.

٤- (إي) وقع في موضع واحد في القرآن الكريم.

الهوامش

(١) العين، للخليل: ٦/ 192- ١٩٣

(٢) جمهرة اللغة، لابن دريد: ١/ ٢٧٢

(٣) تهذيب اللغة، الأزهري: ١١/ ١٤٨

(٤) مقاييس اللغة، لابن فارس: ١/ ٤٩١

(٥) لسان العرب، لابن منظور: ١/ ٢٨٣

(٦) الكليات، أبو البقاء الكفوي: ٣٥٢

(٧) جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني: ٣/ ٢٥٥

(٨) ينظر: توجيه اللمع، لابن الخباز: ٥٨٣، و أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم، عبد الكريم محمود: ٨

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعَة: ٣٦٢

(١٠) ديوان الكميت: ٥١٢

(١١) ينظر: شرح مغني اللبيب، للدماميني: ٥٢- ٦٠، وشرح التسهيل، ابن مالك: ٤/ ١١٠-١١١، والجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي: ٣١، والإتقان، للسيوطي: ١٦٧/٢- ١٦٨

(١٢) الكتاب، لسيبويه: ٤/ ٢٣٤

(١٣) شرح المفصل، لابن يعيش: ٥/ ٥٥

(١٤) الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي: ٥٠٥- ٥٠٦

(١٥) ينظر: البديع في علم العربية، ابن الاثير: ٢/٢٢٧، والمفصل، للزمخشري: ٤١٥

(١٦) معاني النحو، فاضل السامرائي: ٤/ ٢٧٤- ٢٧٥

(١٧) ينظر: أمالي القالي، للقالي: ١/ ٢٨٢، وفي ديوان اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي، د. محمد نبيل طريفي: ١٧٣، بلفظ (بلى ونرى الهلال كما تراه)

(١٨) الدر المصون، للسمين الحلبي: ٥/ ٣٢٦

(١٩) التحرير والتنوير، لابن عاشور: ٨/ ١٣٧

(٢٠) ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور: ٩/ ٤٦

(٢١) ينظر: الكافية في علم النحو، ابن الحاجب: ٥٤، والبديع في علم العربية، ابن الاثير: ٢/ ٢٢٧، وحروف المعاني والصفات، للزجاجي، ٦، والكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء: 2/ ١٠٨-١٠٩

(٢٢) شرح كتاب سيبويه، للسيرفي: ٥/ ١١٠

(٢٣) مغني اللبيب، لابن هشام: ١٥٣- ١٥٤

(٢٤) الإتقان، للسيوطي: ٢/ ٢٢٠

(٢٥) ينظر: الكشاف، للزمخشري: ١/ ١٥٨، الدر المصون، للسمين الحلبي: ١/ ٤٥٥- ٤٥٦، والبحر المحيط، لأبي حيان: ١/ ٤٤٩، واللباب في علوم الكتاب، لابن عادل: ٢/ ٢١٦

(٢٦) ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية: ١/ ١٧١، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٢/ ١١، والدر المصون، للسمين الحلبي: ١/ ٤٥٦

(٢٧) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: ٨٩

(٢٨) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي: ٧/ ٣٦، ولباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن: ١/ ١٩٧، والبحر المحيط، لأبي حيان: ٢/ ٦٤٣، واللباب في علوم الكتاب، لابن عادل: ٤/ ٣٦٥، وفتح القدير، للشوكاني: ١/ ٣٢٤

(٢٩) ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية: ١/ ٣٥٣، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٣/ ٣٠٠

(٣٠) الدر المصون، للسمين الحلبي: ٢/ ٥٧٣

(٣١) التحرير والتنوير، لابن عاشور: ٣/ ٣٨

(٣٢) ينظر: الكتاب، لسيبويه: ٤/ ٢٣٥، و المخصص، لابن سيده: ٤/ ٢٣٦

(٣٣) ينظر: الجنى الداني، للمرادي: ٥٧٧، ومغني اللبيب، لابن هشام: ٢٤٩-٢٥١، والدر المصون، للسمين الحلبي: ٧/ ٦٣٧

(٣٤) تسهيل المقاصد، لابن مالك: ٢٤٥

(٣٥) الجنى الداني، للمرادي: ٥٧٨- ٥٧٩

(٣٦) ينظر: الجنى الداني، للمرادي: ٥٧٨

(٣٧) ينظر: رصف المعاني، للمالقي: ٨٢، ومغني اللبيب، لابن هشام: ١/ ١٠٥-١٠٦

(٣٨) شرح الوافية، لابن الحاجب: ٤٠٣

(٣٩) ينظر: شرح الرضي على الكافية، للرضي الاستراباذي: ٢/ ١٣٦٩

(٤٠) البديع في علم العربية، لابن الأثير: ٢/ ٢٢٨

(٤١) شرح المفصل، لابن يعيش: ٥/ ٥٧

(٤٢) ينظر: الكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء: ٢/ ١٠٩

(٤٣) التحرير والتنوير، لابن عاشور: ١١/ ١٩٦

(٤٤) معاني النحو، فاضل السامرائي : ٤/ ٢٧٦- ٢٧٧

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

١- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى:٩١١ هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل ابراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٢- أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم أغراضه واعرابه، عبد الكريم محمود يوسف، الناشر: مطبعة الشام، الطبعة: الأولى:١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

٣- الأمالي، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هازون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦ هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، الناشر: دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية – ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦م، عدد الأجزاء: ٤.

٤- لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١ هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤١٥ هـ.

٥- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥ هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد عوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢٠.

٦- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: 1420 هـ.

٧- البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري اب الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، المحقق: د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر: جامعة ام القرى- مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ، عدد الأجزاء:٢.

٨- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ) ، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس ، سنة النشر: 1984هـ ، عدد الأجزاء : 30.

٩- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبدالله، ابن مالك الطائي الجياني، ابو عبد الله، جمال الدين(المتوفى: ٦٧٢ هـ)، المحقق: محمد كامل بركات، الناشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، سنة النشر – ١٣٨٧ هـ،- ١٩٦٧م.

١٠- توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة وتحقيق: فايز زكي محمد دياب، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، عدد الأجزاء:١.

١١- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) ، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، 2001م ، عدد الأجزاء: 8.

١٢- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ – 1964 م، عدد الأجزاء: 20 جزءا (في 10 مجلدات).

١٣- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٣م.

١٤- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣.

١٥- الجنى الداني في حروف المعاني، ابو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩ هـ)، المحقق: د. فخر الدين بن قباوة، الاستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى:١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، عدد الأجزاء:١.

١٦-حروف المعاني والصفات، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، ابو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ)، المحقق :على توفيق الحمد، الناشر :مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة: الاولى:١٩٨٤م، عدد الأجزاء:١.

١٧- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، عدد الأجزاء: 11.

١٨- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: الدكتور نعمان محمد أمين طه، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الثالثة، عدد المجلدات: ٢.

١٩- ديوان عمر بن أبي ربيعَة، تحقيق: الدكتور فايز محمد، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الثانية سنة (١٩١٦هـ – ١٩٩٦م).

٢٠- ديوان الكميت بن زيد الأسدي، شرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى سنة ٢٠٠٠م.

٢١- رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبد النور المالقي (ت: ٧٠٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، الناشر: مطبوعات اللغة العربية، دمشق

٢٢- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبدالله، ابن مالك الطائي الجياني، ابو عبد الله، جمال الدين(المتوفى: ٦٧٢ هـ)، المحقق: عبد الرحمن السيد، محمد بديوي المختصون، الناشر: هجر للنشر والطباعة والتوزيع، الطبعة: الأولى: (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)،عدد الأجزاء: ٤.

٢٣- شرح الدماميني على مغني اللبيب، الإمام محمد بن أبي بكر الدماميني(المتوفى:٨٢٨ هـ)، صححه وعلق عليه: أحمد عزو عناية، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى(١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م)، عدد الأجزاء:٢.

٢٤- شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي، تحقيق ودراسة: الدكتور. حسين بن محمد إبراهيم الحفظي، والدكتور: يحيى بشير مصري، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٥- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 6 (5 وجزء للفهارس)

٢٦- شرح كتاب سيبويه، ابو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، المحقق : أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ٢٠٠٨، عدد الأجزاء : ٥.

٢٧- شرح الوافية نظم الكافية، لأبي عمرو عثمان بن الحاجب النحوي (ت: ٦٤٦ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور. موسى بناي علوان العليلي، مطبعة الأدب في النجف الأشرف، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٨- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى:1250هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ.

٢٩- الكافية في النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الاسنوي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المحقق : الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر : مكتبة الآداب - القاهرة، الطبعة: الأولى :٢٠١٠م، عدد الأجزاء:١.

٣٠- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م، عدد الأجزاء: 4.

٣١- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: 8.

٣٢- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٨ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٣٣- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ) ،المحقق: عدنان درويش - محمد المصري ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، عدد الأجزاء: 1.

٣٤- الكناش في فني النحو والصرف، ابو الفداء عماد الدين بن اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه شاهنشاه، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢ هـ)، المحقق: الدكتور رياض بن حسن الخوادم، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، عام ٢٠٠٠، عدد الأجزاء:٢.

٣٥- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) ، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ ، عدد الأجزاء: 15.

٣٦- اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي، الدكتور. محمد نبيل طريفي، الناشر: دار الكتب العلمية (محمد علي بيضون) بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى: ٢٠٠٤م - ١٤٢٥ هـ).

٣٧- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢ هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

٣٨- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى: (١٧ ١٤ هـ ، ١٩٩٦)، عدد الأجزاء: ٥.

٣٩- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة: الأولى: (١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠٠م)، عدد الأجزاء: ٤.

٤٠- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م، عدد الأجزاء: 6.

٤١- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1420 هـ.

٤٢- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، 1993، عدد الأجزاء: 1.

٤٣- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ابو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٦٧١ هـ)، المحقق: د. مازن المبارك – محمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة: ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ١.

References:

- The Holy Quran.

1- Al-Suyuti, A. J. (1974). *Perfection in the Sciences of the Quran*. Egyptian General Authority for Books. Egypt.

2- Youssef, A. M. (2000). *The interrogative style in the Holy Quran, its purposes and syntax* (1st ed.). Al-Sham Press.

3- Salman, I. A. (1926). *Al-Amali* (2nd ed.). Egyptian Book House.

4- Al-Khazin, A. A. (1995). *The door of interpretation in the meanings of downloading* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

5- Al-Numani, S. A. (1998). *The core in the sciences of the book* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

6- Al-Andalusi, M. Y. (2000). *Interpretation of the Ocean* (1st ed.). Al-Fikr Press. Beirut.

7- Al-Atheer, M. A. (1999). *Budaiya in the science of Arabic* (1st ed.). Umm Al-Qura University. Makkah.

8- Al-Tunisi, M. A. (1984). *Editing And Enlightening (Editing of the good meaning and enlightenment of the new mind from the interpretation of the glorious book).* Tunisian Publishing House. Tunis.

9- Al-Jiani, M. A. (1967). *Facilitating Benefits and Complementing Objectives*. Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing.

10- Al-Khabbaz, A. A. (2007). *Shine Guidance* (2nd ed.). Al-Salam for Printing, Publishing and Distribution. Pp.664.

11- Al-Azhari, M. A. (2001). *Language refinement* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut.

12- Al-Qurtubi, M. A. (1964). *Interpretation of Al-Qurtubi (The Comprehensive of the Rulings of the Quran)* (2nd ed.). Egyptian Book House. Cairo.

13- Al-Ghalayini, M. M. (1993). *Compilation of Arabic Studies* (28th ed.). Modern Library. Sidon. Beirut.

14- Al-Azdi, M. A. (1987). *The Language Community* (1st ed.). Al Ilm Lilmalayin Press. Beirut. Lebanon.

15- Al-Maliki, B. H. (1992). *Aljanaa Aldaani in the letters of meanings* (1st ed.). al-Kutub Al Ilmiyyah press. Beirut.

16- Al-Zajaji, A. I. (1984). *Meanings letters and attributes* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

17- Al-Halabi, A. *Al-Durr Al-Masoon in the science of the hidden book*. Al-Qalam. Damascus.

18- Habib, M. (1986). *Diwan Jarir* (3rd ed.). Al-Maarif press.

19- Muhammad, F. (1996). *Diwan Omar Ibn Abi Rabia* (2nd ed.). Al-Kitab Al-Arabi. Beirut. Lebanon.

20- Tarifi, M. N. (2000). *Diwan Al-Kumait bin Zaid Al-Asadi* (1st ed.). Sader press. Beirut.

21- Al-Malqi, A. (2019). *Paving the Buildings to Explain the Letters of Meaning*. Arabic Language Academy. Damascus.

22- Al-Jiani, M. A. (1990). *An explanation of facilitating the benefits*. (1st ed.). Hajar for printing and publishing.

23- Al-Damini, M. (2007). *Explanation of Al-Damamini on Mughni Al-Labib* (1st ed.). The Foundation for Arab History. Beirut. Lebanon.

24- Al-Astrabadhi, R. A. (1996). *Explanation of Al-Radi Ali Kafia Ibn Al-Hajib* (1st ed.). Imam Muhammad bin Saud Islamic University press.

25- Yaish, Y. A. (2001). *Explanation of the detailed explanation of Al-Zamakhshari* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

26- Al-Marzban, A. A. (2008). *Explanation of Sibawayh's book* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah Press. Beirut. Lebanon.

27- Al-Nahawi, O. A. (1980). *Explanation of Al-Wafiyyah*. Literature Press. Najaf.

28- Al-Yamani, M. A. (1994). *Fath al-Qadeer* (1st ed.). Ibn Kathir press. Al-Kum Al-Tayyib press. Damascus. Beirut.

29- Al-Maliki, J. O. (2010). *Sufficient in Grammar* (1st ed.). Retrieved from: noor-book.com/8fiqlm

30- Sibawayh, A. Q. (1988). *The book*. (3rd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

31- Al-Farahidi, A. (2007). *Al-Ain*. Al-Hilal Library and Publishing House.

32- Al-Zamakhshari, J. M. (1987). *The Scout for the Realities of the Mysteries of Download.* (3rd ed.). Al-Kitab Al-Arabi. Beirut.

33 - Al-Kafawi, A. (2007). *Collages (A dictionary of linguistic terms and nuances)*. Al-Risala Foundation. Beirut.

34- Al-Muayyad, I. I. (2000). *Al-Kanash in Grammar and Morphology*. Modern Library for Printing and Publishing. Beirut. Lebanon.

35- Al-Ifriqi, M. M. (1994). *Lisan Al- Arab* (3rd ed.). Sader Press. Beirut.

36- Tarifi, M. N. (2004). *Thieves in the pre-Islamic and Islamic eras* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

37- Al-Maharbi, A. Gh. (2002). *The brief editor in the interpretation of the book* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

38- Al-Mursi, A. I. (1996). *Alloted* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut.

39- Al-Samarrai, F. S. (2000). *Syntax meanings* (1st ed.). Al-Fikr Press for Printing, Publishing and Distribution. Jordan.

40- Al-Razi, A. F. (1979). *Language Standards*. Al-Fikr press.

41- Al-Razi, M. O. (2000). *Keys to the unseen* (3rd ed.). Arab heritage revival press. Beirut.

42- Al-Zamakhshari, M. A. (1993). *The detailed in the art of syntax* (1st ed.). Al-Hilal library. Beirut.

43- Hisham, M. A. (1985). *Mughni al-Labib on the books of Arabs* (6th ed.). Al-Fikr Press. Damascus. Syria.